

Distr.: General  
15 February 2006  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من  
القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم  
المتحدة

يسرني أن أرفق طيه، لغرض الإطلاع، الوثيقتين الصادرتين عن اجتماع القمة المعقود  
في طرابلس في ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٦، إحداهما بعنوان: 'إعلان طرابلس بشأن الوضع بين  
تشاد والسودان' والثانية بعنوان 'اتفاق طرابلس لتسوية الخلاف بين جمهورية تشاد وجمهورية  
السودان'.

وسأغدو ممتنا لو تفضلون بتعميم الوثيقتين بوصفهما وثيقتين من وثائق مجلس  
الأمن.

(توقيع) أحمد ع. عون  
القائم بالأعمال المؤقت



مرفق الرسالة المؤرخة ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٦ الموجهة إلى رئيس مجلس  
الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للجماهيرية العربية الليبية لدى  
الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية والفرنسية]

## إعلان طرابلس بشأن الوضع بين تشاد والسودان

-----

1- بمبادرة مشتركة من الأخ معمر القذافي قائد الثورة الراعي السامي للسلام في قضاء تجمع دول الساحل والصحراء (س.ص) وما وراءه ومن فخامة الرئيس دينس ساسو إنقيسو ، الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي ، رئيس جمهورية الكونغو ، عقدت بطرابلس يوم 8 النوار (فبراير) 2006 مسيحي قمة بشأن الوضع بين تشاد والسودان شارك فيها كل من أصحاب الفخامة:-

- الرئيس بليز كمباوري ، رئيس بوركينافاسو الرئيس الحالي لتجمع دول الساحل والصحراء (س.ص).
- الرئيس عمر حسن البشير ، رئيس جمهورية السودان.
- الرئيس إدريس ديبي إتنو ، رئيس جمهورية تشاد.
- الرئيس فرانسوا بوزيزي يانجو فوندا ، رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى.

2- شارك في القمة أيضا كل من:-

- السيد ألقامر كوناري ، رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي.
- الأخ محمد المدني الأزهرى ، الأمين العام لتجمع دول الساحل والصحراء (س.ص).
- ممثل عن الأمين العام للأمم المتحدة.

3- سبق القمة اجتماع على مستوى وزراء الخارجية والوزراء المكلفين بالأمن العام للدول المذكورة أعلاه يومي 6 و 7 النوار (فبراير) 2006 برئاسة السيد رودلف أدادا وزير الدولة ، وزير الخارجية والفرنكوفونية بجمهورية الكونغو ، و رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي .

4- بعد دراسة الوضع المتأزم السائد بين تشاد والسودان على ضوء البيانات التي أدلى بها الطرفان ومفوضية الاتحاد الإفريقي، عبرت القمة عن انشغالها إزاء هذه الأزمة المؤسفة بين البلدين اللذين تربطهما أواصر الجغرافيا والتاريخ ، والعلاقات الاجتماعية.

5- ثمنت القمة عالياً استعداد الجانبين للحوار البناء الذي جرى التأكيد عليه خلال النقاش من قبل كل من الرئيس عمر حسن البشير والرئيس إدريس ديبي إتنو .

6- حثت القمة الطرفين على إجراء حوار ونقاش ثنائي أخذاً في الاعتبار ما يلي :-

- الأحكام ذات الصلة بالقانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي ، وكذلك أحكام المادة (4) من بروتوكول إنشاء مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي التي تنص على تسوية الأزمات بين الدول الأعضاء بالوسائل السلمية ومنع استخدام القوة بين الدول الأعضاء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة أخرى ، والتعايش السلمي بين الدول الأعضاء في الاتحاد ، وحق كل الدول العيش في سلام.
- المواد ذات الصلة بمعاهدة إنشاء تجمع دول الساحل والصحراء .
- الميثاق الأمني لتجمع دول الساحل والصحراء س.جس .
- إعلان نيامي حول الأزمات والنزاعات الذي اعتمده الدورة العادية الخامسة لمجلس رئاسة تجمع دول الساحل والصحراء (س-ص).
- إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (2625) بشأن علاقات الصداقة والتعاون بين الدول.

7- دعت القمة بإلحاح كلا الطرفين إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية للطرف الآخر ، والامتناع عن تقديم الدعم للجماعات المسلحة العاملة في كلا البلدين.

8- طلبت القمة من كلا الطرفين منع استخدام أراضيها في أنشطة هدامة موجهة ضد سيادة وسلامة أراضي الطرف الآخر وذلك تنفيذاً للميثاق الأمني لتجمع دول الساحل والصحراء الموقع عليه من قبل الدولتين.

9- طلبت القمة من البلدين الوقف الفوري للحملات الإعلامية الضارة والعمل على استعادة الثقة والطمأنينة .

10- تتعهد القمة بتقديم الدعم المتعدد الاشكال لكلا البلدين بما يلبي احتياجاتهما من أجل إنجاز هذا العمل البطولي والنبيل ، الرامي إلى استعادة مناخ الثقة وحسن الجوار التي طالما سادت بين تشاد والسودان ، ولهذا الغرض قررت القمة إنشاء :-

- لجنة وزارية للمتابعة برئاسة الجماهيرية العظمى وعضوية وزراء من الطرفين، ووزراء من كل من جمهورية الكونغو ، وبوركينا فاسو ، وجمهورية أفريقيا الوسطى والأمين العام لتجمع دول الساحل والصحراء (س- ص)، وتجتمع هذه اللجنة دورياً لتقييم تطورالوضع ، ولمساعدة البلدين في البحث عن حلول سلمية متفاوض عليها لمختلف أسباب الأزمة وتعمل بالتنسيق مع مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي.
- بعثة لجمع المعلومات على الأرض.
- قوة سلام وأمن لتأمين حدودهما المشتركة .

11- طلبت القمة من الجماهيرية العظمى الدعوة إلى عقد اجتماع استثنائي لرؤساء الأمن الخارجي في دول التجمع بطرابلس في أقرب الآجال وذلك لاقتراح الوسائل المناسبة لمراقبة الحدود المشتركة .

12- تأكيداً على عزم البلدين على تسوية خلافاتهما بالطرق السلمية لاستعادة الثقة بين البلدين ، قامت كل من جمهورية تشاد وجمهورية السودان بالتوقيع على اتفاق سلام تحت اسم " اتفاق طرابلس لتسوية الخلاف بين جمهورية تشاد وجمهورية

السودان". وتعهد البلدان بعمل كل ما من شأنه تطبيع العلاقات الدبلوماسية والقنصلية ، وفي نفس الاتجاه ، يلتزم الطرفان فوراً بمنع وجود وإقامة عناصر متمردة من كلا الطرفين على اراضي كل منهما .

13- حيث القمة بحرارة صاحبي الفخامة الرئيس عمر حسن البشير والرئيس إدريس ديبي إتنو على تحليهما بروح الانتماء الإفريقي وتمسكهما بالسلم والاستقرار في بلديهما وفي شبه الإقليم .

14- هنأت القمة بحرارة أيضا فخامة الرئيس دينيس ساسو إنغيسو رئيس جمهورية الكونغو، الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي على رؤيته الثاقبة، و على وضعه لقضايا السلم والأمن في أفريقيا ضمن أولويات ولايته.

15- عبرت القمة ، من خلال برقية شكر ، عن بالغ التقدير والامتنان للأخ معمر القذافي قائد الثورة ، والراعي السامي للسلم في فضاء (س- ص) وما وراءه، على جهوده المستمرة والتزامه الدائم بتحقيق السلم والاستقرار في ربوع تجمع دول الساحل والصحراء وفي أفريقيا.

صدر بطرابلس  
بتاريخ 2006/02/8 مسيحي.

عن القمة

الأخ / معمر القذافي

قائد الثورة ، والراعي السامي للسلم  
في فضاء (س- ص) وما وراءه

فخامة الرئيس دينيس ساسو إنغيسو

رئيس جمهورية الكونغو  
الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي

اتفاق طرابلس لتسوية الخلاف  
بين  
جمهورية تشاد  
وجمهورية السودان

طرابلس 2006/02/08 مسيحي

في ختام أعمال القمة المنعقدة بطرابلس يوم 8 النوار (فبراير) 2006 مسيحي بمبادرة مشتركة من الأخ معمر القذافي قائد الثورة والراعي السامي للسلام في فضاء تجمع دول الساحل والصحراء والرئيس دينيس ساسو أنغيسو رئيس جمهورية الكونغو الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي ، فإن جمهورية السودان ممثلة في شخص فخامة السيد عمر حسن البشير ، وجمهورية تشاد ممثلة في شخص فخامة السيد إدريس دبي إتنو :

- عزماً منهما على استعادة مناخ الثقة المتبادلة وحسن الجوار البناء والعلاقات العريقة القائمة على الصداقة والوثام بين شعبيهما .
- وأخذاً في الاعتبار أحكام ميثاق الأمم المتحدة .
- وإذ تستذكران المواد ذات الصلة بالقانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي وبنود معاهدة إنشاء تجمع دول الساحل والصحراء (س-ص) .

- واستجابة منهما لنداءات وجهود الوساطة من أجل مصالحة وسلم دائمين بين تشاد و السودان التي بذلها قادة ورؤساء الدول أثناء قمة طرابلس ، واللذين يشار إليهما بعبارة "الطرفان" .  
اتفقتا على ما يلي :

### المادة ( 1 )

يتعهد الطرفان بالعمل على استعادة مناخ الثقة وحسن الجوار والتعاون الذي طالما وجد بينهما.

### المادة ( 2 )

يتعهد الطرفان بالإحترام الدقيق لأحكام القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي وللميثاق الأمني لتجمع ( س . ص ) اللذين ينصان على عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم اللجوء إلى القوة لحل الخلافات .

### المادة ( 3 )

يتعهد الطرفان بمنع استخدام أراضي كل منهما في أعمال هدامة موجهة ضد سيادة وسلامة أراضي الطرف الآخر .

### المادة ( 4 )

يتعهد الطرفان بالمنع الفوري لتواجد واقامة عناصر متمردة من كلا البلدين على اراضيها .

### المادة ( 5 )

في إطار إستعادة الثقة وعلاقات حسن الجوار ، يعمل الطرفان على تطبيع علاقاتهما الدبلوماسية والقنصلية .

### المادة ( 6 )

يتعهد الطرفان بوضع حد للحملات الإعلامية العدائية وبالععمل في اتجاه روح الأخوة والوئام .

### المادة (7)

- يوافق الطرفان على أن تنشأ عن قمة طرابلس :-
- لجنة وزارية لمتابعة تطبيق هذا الاتفاق .
  - بعثة لجمع المعلومات على الأرض .
  - قوة سلام وأمن لتأمين الحدود المشتركة .

### المادة ( 8 )

يتعهد الطرفان بالتعاون وبتسهيل عمل الآليات المصاحبة للسلام المذكورة في المادة (7) .

## المادة (9)

يدخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ مباشرة حال توقيعه.

حرر في طرابلس بتاريخ 08 النوار ( فبراير ) 2006 مسيحي .

الطرفان:

عن جمهورية السودان

فخامة الرئيس عمر حسن البشير

عن جمهورية تشاد

فخامة الرئيس إدريس دبي إنتو

الميسرون:

الراعي السامي للسلام في فضاء س.ص  
ومطوراء

الأخ / معمر القذافي  
قائد الثورة

الرئيس الحالي للإتحاد الأفريقي

فخامة السيد دنيس ساسو إنجيسو  
رئيس جمهورية الكونغو

عن بوركينا فاسو

فخامة السيد جينز كمباوري

الرئيس الحالي لتجمع دول الساحل

والصحراء (س.ص)

رئيس الفاسو

عن جمهورية أفريقيا الوسطى

فخامة السيد فرانسوا بوزيزي

رئيس الجمهورية